

78411 - حكم ترك المريض استعمال الدواء توكلًا على الله - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

حقيقة التوكل على الله منها الاخذ بالأسباب ولكن سمعت بعض المشايخ يقول لو ان الانسان اصيب بمرض ولم يستعمل الدواء. لكن اجره اعظم من الذي الدواء ولا يصبر على الالم - [00:00:00](#)

الصواب ان العباد افضل اهل العلم قد عالج النبي صلى الله عليه وسلم وعالج الصحابة هو افضل الناس المريض اذا ترك الدواء فلا حرج عليه ولكن لو عالجته افضل لو عالج واخذ الدواء النافع المباح - [00:00:20](#)

هو افضل ومن الدواء القراءة للمريض ومنه لمن يناسبه الكي والحجامة الحجامة وشرب العسل لمن يناسبه شرب العسل من يناسبه الفصل الى غير ذلك تعاطي الاصاباب امر مشروع في الحديث عباد الله تداووا - [00:00:39](#)

يا رسول الله ودواء هل يرد من قدر الله شيء؟ قال هو من قدر الله ولما يا عمر من الشام لما وقع بها الطاعون وشار اليه اشار عليه بعض المسلمين بالرجوع - [00:01:06](#)

وعزم على ذلك فقيل له في ذلك وتفر من قدر الله من قدر الله يفر من قدر الله يعني اللي فيه خطر الا قدر الله فيه السلامة. نعم - [00:01:28](#)

ثم جاء ابراهيم بن عوف فحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الطاعة في بلد فلا تقدموا عليه و اذا وقع وانتم بها فلا وحمد الله ان الله وفقه لموافقة الحديث - [00:01:44](#)

المدينة فالحاصل ان التكاوي وتحط الاصاباب امر مشروع ومطلوب وهو افضل من ترك ذلك وقد يكون بعض الاصاباب واجباً يأكل لأن لا يموت ويشرب يمره وما اشبه ذلك امر لازم له. نعم - [00:02:00](#)

وتعاطي الاصاباب التي يحتاج اليها امر مطلوب مشروع وتوقي اسباب ال�لاك امر واجب وتحتم والله فطر العباد على هذا الشيء وجاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام وهو لا ينافي التوكل التوكل الثقة بالله - [00:02:30](#)

والاعتماد عليه والتوفيق اليه والايمان بأنه يسبب الاصاباب وان كل شيء بقضاءه وقدره ومن ذلك فان الاصاباب - [00:02:47](#)